

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة مدير المركز القومي لمكافحة الألغام بند تعزيز التعاون والمساعدة

الإجتماع التاسع عشر للدول أعضاء إتفاقية أتوا 15- 19 نوفمبر 2021م

السيد الرئيس

السادة رؤساء الوفود وممثلي الدول الأعضاء و المراقبين و المنظمات الدولية

السيدات والسادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

1. أسعد بأنتهاز هذه السانحة لأعرب لكم عن خالص شكرنا وتقديرنا لجميع الدول الاطراف لدعمها للسودان نلتقي اليوم عبر خطوات حثيثة تتم خلال فترة التمديد الثانية للبرنامج بالتنسيق والتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لخدمات مكافحة الألغام ولجنة تعزيز التعاون والمساعدة والشركاء بهدف الوصول لسودان خالٍ من الألغام والالتزام تجاه إتفاقية أتوا ويدعم هذا الالتزام إعلان حكومة بلادنا منذ تشكيلها إلتزامها بالمعاهدات والمواثيق وجميع الإتفاقيات الدولية التي طرفها السودان وترحيبها بجهود المنظمات الدولية الراغبة في العمل في مجال مكافحة الألغام بالسودان .

السيد الرئيس

السادة الأعضاء

2. أن بلادنا التي تعيش تحولاً واسعاً في نظم الحكم والسياسات والبرامج والانفتاح الخارجي وتنعم بمناخ ايجابي يعزز جهودها والاطراف المعنية بالسلام في جنوب كردفان والنيل الازرق ودارفور وقد وقعت الحكومة في جوبا اتفاق سلام مع الجبهة الثورية في النيل الازرق والحركات المسلحة في دارفور، وبالتالي ستتوفر الامكانية لعمليات المسح في مناطق جديدة خاصة في النيل الازرق لتحديد مدى التلوث والجهد والدعم المطلوب للتطهير ، كما ظلت حكومتنا تدعو القائدان عبد العزيز الحلو و عبد الواحد محمد نور للإنضمام لركب السلام والمشاركة في مسيرة الاصلاح والتنمية في بلادنا.

3. تماشياً مع الإجراء رقم (1) من خطة عمل أوسلو، ظلت بلادنا وفي إطار التزامها بإتفاقية (أتوا) تولى أمر برنامج مكافحة الالغام في السودان أهتماماً كبيراً وتقدم دعماً سنوياً راتباً وظلت حكومتنا تشجع الجهود الوطنية التي يطلع بها المركز القومي لمكافحة الالغام في السودان علي الصعد الميدانية والتنسيقية وترصد بأهتمام التعاون بين بلادنا ومكتب الأمم المتحدة لخدمة مكافحة الالغام في السودان والشركاء والمانحين والذي أثمر جهوداً طيبة تمثلت في انجازات كبيرة علي الارض حيث أعلنت مناطق الولايات الشرقية المسجلة المعلومة خالية من الالغام الارضية هذا بجانب ما تحقق وبذات الاليات في عمليات التخلص من الذخائر غير المنفجرة بولايات دارفور كالتزام إضافي خارج نطاق اتفاقية (أتوا) وبشراكة وتنسيق وتعاون مع مكتب الامم المتحدة للتخلص من الذخائر غير المنفجرة ببعثة اليوناميد.

4. فيما يلي الإجراء رقم (44) من خطة عمل أوصلو، أبتدر المركز القومي لمكافحة الألغام بالتنسيق والتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لخدمة مكافحة الألغام ، ولجنة تعزيز التعاون والمساعدة عبر المنبر الوطني العديد من الأنشطة والمشاركات والمتطلبات من أجل تعزيز التعاون و المساعدة لتلبية التطلعات والالتزامات الواردة بخطة عمل أوصلو، نظم المركز القومي لمكافحة الألغام بالسودان بتشريف السيد وزير الدفاع ومديرة برنامج الأمم المتحدة لخدمة مكافحة الألغام و المنسق المقيم للامم المتحدة للشؤون الانسانية وبحضور سفراء الدول المانحة ، إجتماع مجموعة دعم مكافحة الألغام وتمثلت أهم مخرجات الاجتماع في الاتي:

أولاً: الوقوف علي التحديات التي وأجهت برنامج مكافحة الألغام بالسودان خلال المرحلة السابقة من أجل الايفاء بكافة متطلبات اتفاقية أتوا.

ثانياً: أستعرض الأجتماع الفرص المتاحة حالياً علي المستوى السياسي لبلدنا وللبرنامج للإيفاء بالالتزام السودان تجاه إتفاقية أتوا والوصول لسودان خالٍ من الألغام.

ثالثاً: أبرز الأجتماع المستوى العالي للتنسيق والتعاون المثمر بين المركز القومي لمكافحة الألغام ومكتب الأمم المتحدة لخدمة مكافحة الألغام والشركاء في مجال مكافحة الألغام للأغراض الإنسانية بالسودان .

رابعاً: أظهر الأجتماع ثقة المانحين وتأكيد تفاعلهم تجاه البرنامج والتزامهم بإستمرار دعم بلدانهم لتمويل مشروعات مكافحة الألغام بهدف دعم السودان للإيفاء بالالتزامه تجاه الاتفاقية .

5. فيما يلي الإجراء رقم (47) من خطة عمل أوصلو، للتعاون الثنائي والدخول في شراكات وفي إطار التعاون بين دول الجنوب يعمل السودان على

استكشاف فرص التعاون بما يتماشى مع الإجراء رقم 47 من خطة عمل أوصلو، فإن السودان يعمل مع تشاد لتنزيل مبادرة المشروع المشترك بين البلدين لتطهير المناطق الحدودية المشتركة على أرض الواقع.

وأيضاً في إطار التعاون بين دول الجنوب هناك مساعي لإستقدام عدد 5 كلاب كشف الألغام من برنامج مكافحة الألغام الأفغاني للمساعدة في عمليات المسح و الإزالة للطرق و المناطق الحيوية.

6. يستكشف البرنامج الآن سبل التعاون مع برنامج مكافحة الألغام العراقي و ما يمكن أن يقدمه برنامج السودان من دعم فني و تبادل الخبرات بين البلدين الشقيقين.

7. فيما يلي الإجراء رقم (45) من خطة عمل أوصلو، أشير الي الجهد الكبير الذي بذل من قبل المركز القومي لمكافحة الألغام في إنشاء المركز الاقليمي للتدريب علي الاعمال المتعلقة بالالغام والذي تم أفتتاحه في الرابع عشر من أكتوبر 2021م بحضور عضو مجلس السيادة السوداني ووزير الدفاع والسيد فولكر بيرتيس رئيس البعثة الأممية المتكاملة لدعم الفترة الانتقالية وسفراء وممثلي سفارات الدول المانحة ومديري وممثلي الوكالات والمنظمات الوطنية والدولية العاملة في برامج مكافحة الألغام وهو جهد تم بدعم وطني خالص نشكر لمكتب الامم المتحدة لخدمة مكافحة الألغام بالسودان ودولة اليابان تعاونهما من أجل أن يصبح هذا المركز الذي يشكل نواة لمنصة تدريب إقليمية يمكن لدول الجوار الإستفادة منه.

8. ختاماً نجدد إلتزامنا بمواصلة جهدنا تنسيقاً وتعاوناً مع الشركاء والمانحين والوكالات والمنظمات العاملة في برنامج مكافحة الألغام من أجل تحقيق الأهداف المرجوه، و نتمنى مزيد من التعاون بين الدول الأعضاء لتداول الخبرات والتجارب وصولاً لغاية الإتفاقية وهي الوصول لعالم خالٍ من الألغام.

شكراً لكم،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته